التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا الو اقع والتحديات
(نظرة على برنامج التمويل الأصغر لبنك جائز (Jaiz))

Islamic Microfinance in Nigeria: Reality and Challenges
A Review of the Jaiz Bank Microfinance Program

يمينة شنتي*
جامعة 8 ماي 1945- قالمة-(الجزائر)، مخبر التنويع ورقمنة الاقتصاد الجزائري
chenti.yamina@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2026/04/10 تاريخ القبول: 2026/06/29 تاريخ النشر: 2026/07/07

ملخص:
هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة واقع التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا، باعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، بوصف وتحليل واقع التمويل الأصغر الإسلامي مع إبراز أهم التحديات التي تواجه انتشاره وتوسعه؛ وكذا سلطنا الضوء على برنامج التمويل الأصغر لبنك جائز باعتباره البنك الإسلامي الرائد في نيجيريا في هذا المجال. لتصل الدراسة إلى أنه على الرغم من التواجد الكبير لبنوك التمويل الأصغر التقليدي في نيجيريا التي تشكل الغالبية في السوق، حيث يزيد عددها عن 800 بنك للتمويل الأصغر إلا أن عدد مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي لا تزيد عن 10 مؤسسات. كما حاولنا اقتراح بعض الخطوات التي من شأنها تذليل العقبات أمام التمويل الأصغر الإسلامي وانتشاره في نيجيريا.

كلمات مفتاحية: تمويل أصغر، تمويل إسلامي، تمويل أصغر إسلامي، بنك جائز، نيجيريا.
تصنيفات JEL: G21، O16، O55

Abstract:
This research paper aimed to examine the reality of Islamic microfinance in Nigeria by adopting both the descriptive and analytical approaches, through describing and analyzing the current state of Islamic microfinance while highlighting the main challenges facing its spread and expansion. It also shed light on the microfinance program of Jaiz Bank, as the leading Islamic bank in Nigeria in this field. The study concluded that despite the significant presence of conventional microfinance banks in

* المؤلف المرسل

Nigeria, which constitute the majority of the market with more than 800 microfinance banks the number of Islamic microfinance institutions does not exceed 10 institutions. The paper also attempted to propose some steps that could help overcome the obstacles facing Islamic microfinance and support its expansion in Nigeria.
Keywords: Microfinance; Islamic Finance; Islamic Microfinance; Jaiz Bank; Nigeria.
Jel Classification Codes : G21 ،O16 ،O55

1. مقدّمة:

يعد التمويل الأصغر أداة حديثة لمساعدة الفقراء وذوي الدخل المحدود، المحرومين من النظام المصرفي التقليدي لارتفاع المخاطر وقلة الضمانات المطلوبة، ورغم الانتشار الذي يلقاه في السنوات الأخيرة غير أن فئة واسعة من طالبي التمويل ترفضه إما لفوائده المرتفعة، أو من قبل الأشخاص الرافضين للربا لأسباب دينية. ليبرز التمويل الأصغر الإسلامي لسَدّ هذه الثغرة؛ وذلك لتعامله وفق أحكام الشريعة الإسلامية؛ وكذا بوصوله إلى أفقر الفقراء من المحرومين، عن طريق عدة صيغ كالزكاة؛ القرض الحسن ؛الوقف؛ الصدقة والهبة.

وعلى الرغم من حجم وإمكانات صناعة التمويل الإسلامي عالميًا الذي من المتوقع أن يتجاوز 3 تريليونات دولار أمريكي بحلول عام 2026، يمثل التمويل الأصغر الإسلامي أقل من 1.5% من المحفظة العالمية للتمويل الأصغر التي يُقدّر حجمها حالياً بأكثر من 124 مليار دولار أمريكي. بمعنى آخر، على الرغم من حجم وإمكانات صناعة التمويل الإسلامي الأوسع، فإن التمويل الأصغر الإسلامي لا يتجاوز 2 مليار دولار أمريكي عالمياً. فيما تهيمن مؤسسات التمويل الأصغر التقليدية على القطاع بحصة سوقية تزيدعن98%وهذا على الرغم من أنه في عام 2025، أعرب أكثر من 140 مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا عن تفضيلهم للخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، ومع ذلك يحصل أقل من 10% منهم على التمويل الأصغر الإسلامي الرسمي(Al Refai, 2026, p. 55) .

ويشهد التمويل الإسلامي في نيجيريا التي تعد أكثر الدول الأفريقية سكانًا حيث يزيد عدد سكانها عن 200 مليون نسمة؛ نمواً سريعاً، مقدماً بديلاً حلالاً للخدمات المصرفية التقليدية. لا سيَّما مع سعيهم إلى إيجاد طرق أخلاقية للادخار والاستثمار وتنمية الثروة ويحظى هذا النظام حالياً بدعم البنك المركزي النيجيري وهيئات تنظيمية أخرى.

وانطلاقًا مما سبق تجدر الإشارة إلى أننا استخدمنا المنهج الوصفي والمنهج التحليلي؛ بوصف أدبيات الورقة البحثية وتحليل البيانات المتحصل عليها من الادبيات الموجودة وكذا التقارير، كما اعتمدنا أسلوب دراسة حالة بنك جائز النيجيري، بتحليل معطيات البنك للتقرير السنوي لسنة 2024، ويمكننا طرح إشكالية البحث من خلال السؤال التالي: **ما هو واقع التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا، وفيما يتمثل برنامج التمويل الأصغر الإسلامي لبنك جائز النيجيري**؟.

ومن خلال الإشكالية الرئيسية للبحث يمكننا طرح الإشكاليات الفرعية التالية:

- ❖ إلى اين وصل التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا؟.
- ❖ ما أبرز التحديات التي تواجهها مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا؟.

وفي هذه الورقة البحثية أجبنا على هذه التساؤلات انطلاقًا من الفرضيات التالية:

- لم يصل التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا إلى المستوى المطلوب مقارنة بنظيره التقليدي.
- تواجه مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا تحديات حالت دون انتشاره وتوسعه.

2. أهمية وأهداف البحث:

تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في معرفة مدى انتشار التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا، فحاولنا في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على واقع التمويل الأصغر الإسلامي؛ وكذا ابراز أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي. كما ألقينا نظرة على برنامج التمويل الأصغر الإسلامي لأول البنوك الإسلامية في نيجيريا. كما تهدف هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على التمويل الأصغر التقليدي والإسلامي.
- معرفة واقع التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا.
- معرفة برنامج التمويل الأصغر الإسلامي لبنك جائز النيجيري.

3. الدّراسات السّابقة:

1.3 دراسة لـ (Salaudeen & Zakariyah, 2022) بعنوان: **Challenges Hindering Islamic Microfinance Banks' Sustainable Financial Inclusion: A Case of Al-Hayat Microfinance Bank in Ogun State, Nigeria**، تبحث هذه الدراسة في التحديات التي تعيق تطوير بنوك التمويل الصغير الإسلامية في نيجيريا. تم فيها استخدام مقابلات شبه مهيكلة لجمع البيانات لهذه الدراسة ثم تحليلها، لتظهر النتائج أهم التحديات المتمثلة في قضايا تنظيمية، مثل إجراءات الترخيص التي تتطلب رأس مال مدفوع، بالإضافة إلى تحديات الوعي والمفاهيم الخاطئة

وقبول المجتمع التي تعد أهم العوائق التي تواجه بنوك التمويل الصغير الإسلامية في نيجيريا. بالإضافة إلى ذلك، تواجه هذه البنوك بعض التحديات الداخلية، مثل نقص التكنولوجيا المالية الإسلامية، وصعوبة الوصول الميسر إلى المجتمع غير المتعامل مع البنوك، وقلة رأس المال البشري. ونتيجة لهذه التحديات توصي الدراسة بأن يطلق النظام المالي حملات توعية عامة حول أهمية البنوك الإسلامية للتمويل المصغر في تعزيز الشمول المالي والحد من الفقر.

2.3 دراسة لـ(lsahi & rizal muwazir, 2024) بعنوان: **Poverty Alleviation in Nigeria: an Insight Into Jaiz bank Islamic Microfinance Scheme**،حاولت هذه الدراسة دراسة التمويل الأصغر الإسلامي في بنك جائز ومعرفة مدى مساهمته في التخفيف من حدة الفقر في نيجيريا. باستخدام الطريقة النوعية عن طريق تقنيات استكشافية والمقابلات مع عملاء ومسؤولين من بنك جائز، لتقوم الدراسة بتحليل كيفية تطور التمويل الأصغر في التخفيف من الفقر في نيجيريا. لتتوصل إلى أن التمويل الأصغر في بنك جائز مفيد بشكل منهجي في بناء القدرات وتطوير ريادة الأعمال للفقراء النشطين ويعزز مستوى المعيشة للمحرومين. وكذا تقليل معدل البطالة وتمكين المجتمعات المحلية المحتملة وتقليل الصعوبات بين الفقراء، وخاصة في الجزء الشمالي من نيجيريا.

3.3 دراسة لـ(opeyemi salaudeen & others, 2025) بعنوان: **The Role of Islamic Social Finance in Strengthening Islamic Microfinance Institutions for Poverty Alleviation in Nigeria: A Synergistic Conceptual Framework**، تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح نظام تآزري جديد يمكّن التمويل الأصغر الإسلامي الحالي من خلال موارد التمويل الاجتماعي الإسلامي، مثل الزكاة والوقف والصدقات، لزيادة التواصل المالي في نيجيريا من خلال مفهوم(Credit-Plus)الجديد. يمثل منتجا شاملا متوافقا مع الشريعة، يدمج عدة منتجات تمويل أصغر إسلامي وتمويل اجتماعي إسلامي، مثل الائتمان الصغير، والودائع الصغيرة، وصناديق الزكاة، وممتلكات الوقف، إلى جانب تدريب ريادة الأعمال، في برنامج تدخل فعال لمكافحة الفقر. تطبق هذه الدراسة نظرية التآزر لإيغور أنسوف (Ansoff's synergy theory) لتطوير إطار مفاهيمي تآزري لتحديد أوجه القواسم المشتركة وتقييم الحاجة إلى التعاون بين التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا، بهدف العمل معًا لتخفيف الفقر في البلاد، ومن المتوقع أنه إذا تم تنفيذ هذا النموذج بشكل مناسب، فقد يكون علامة فارقة في خفض معدل الفقر في نيجيريا بشكل فعال.

وبناءا على ما تم التطرق له من خلال أهمية وأهداف هذه الدراسة العلمية، قمنا بتقسيم هذه الورقة البحثية كالتالي:

-أدبيات الدراسة.

-التمويل الإسلامي في نيجيريا.

-التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا.

-التحديات التي تواجه التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا والآفاق المستقبلية.

-برنامج التمويل الأصغر الإسلامي لبنك جائز(Jaiz Bank).

4. أدبيات الدراسة:

1.4 التمويل الأصغر:

وقبل التعرف على التمويل الأصغر يجب أولا التفريق بين مصطلح القروض الصغيرة (Microcredit)، ومصطلح التمويل الأصغر (Microfinance)،فالقرض الصغير هو مبلغ من المال يُمنح للعميل بواسطة البنك أو أية مؤسسة أخرى، ويمنح هذا القرض - غالباً بدون ضمانات - إلى فرد أو إلى مجموعة، ويُسدد أصل القرض زائد فائدة على فترات سداد. ويعد القرض الصغير أحد مكونات التمويل الأصغر بالإضافة إلى الخدمات المالية الأخرى كالادخار، والتأمين، والخدمات غير المالية كالاستشارات والتدريب (فاطمة بركات عبدالفتاح، 2021، الصفحات 87-88).

ويشير مفهوم التمويل الأصغر إلى تقديم الخدمات المالية للفقراء وذوي الدخل المنخفض الذين يتم استبعادهم من النظام المالي الرسمي بسبب وضعهم الاقتصادي المنخفض (Maikabara, 2023, p. 3)، وتتمثل هذه الخدمات في الادخار، وتمديد القروض، وخدمات الدفع، والتحويلات المالية، وخدمات التأمين للفقراء ومن ذوي الدخل المنخفض وأنشطتهم الاقتصادية الصغيرة (Jimoh & others, 2024, p. 19)

وقد عرف بنك التنمية الآسيوي (ADB) التمويل الصغير على أنه "تقديم منتجات مالية مثل الادخار والقروض والتحويلات والتأمين للأفراد والشركات منخفضة الدخل" (Salaudeen & Zakariyah, op.cit, p. 31)، أما البنك الاحتياطي الهندي فيعتبر التمويل الأصغر "ترتيبًا يشمل توفير المال، والائتمان، والخدمات المالية الأخرى لرفع مستوى المعيشة والرفاهية الاقتصادية للمحرومين وأصحاب المشاريع الصغيرة في المناطق الريفية وشبه الحضرية والحضرية" (Jimoh & others, op.cit, p. 19)، فالتمويل الأصغر ليس مجرد نشاط مصرفي، بل هو أداة تنموية لأنه يشمل أنشطة تتضمن(Maikabara, op.cit, pp. 3-4) :

- قروض صغيرة عادةً لرأس المال العامل؛
- تقييم غير رسمي للمقترضين والاستثمارات؛
- البدائل الضامنة، مثل الضمانات الجماعية والادخار الإلزامي؛
- الوصول إلى القروض المتكررة والأكبر بناءً على أداء السداد؛
- تسهيل صرف القروض ومراقبتها؛
- منتجات ادخار آمنة.

أما فيما يخص عملاء التمويل الأصغر فهو يستهدف الأفراد المحرومين اقتصاديًا من خلال تقديم القروض الصغيرة والخدمات المالية الصغيرة الأخرى، وذلك لتحسين رفاهيتهم الاجتماعية والاقتصادية. وبالتالي، يُعد التمويل الأصغر استراتيجية لتعزيز الشمول المالي (Jimoh & others, op.cit, p. 19).

2.4 التمويل الإسلامي:

عرف محمد البلتاجي التمويل الإسلامي على أنه: تقديم تمويل عيني أو معنوي، إلى المنشآت المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (قويدري و سبع، 2016، صفحة 278)، وعرفه منذر قحف بأنه : تقديم ثروة، عينية او نقدية بقصد الاسترباح من مالكها الى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية (ساسي و فرحي، 2023، صفحة 940).

وهناك من عرف التمويل الإسلامي بمعنيين، أحدهما واسع والآخر ضيق، فبمعناه الواسع يعني تقديم ثروة عينية أو نقدية سواء كان قصد الممول الاسترباح أو التبرع والإنفاق مع الالتزام بالضوابط الشرعية التي تحكم المعاملات المالية. وأما المعنى الضيق للتمويل الإسلامي وهو نفسه ما يمكن التعبير عنه بالمالية الإسلامية أو علم إدارة المالية الإسلامية، فهو فرع من علم الاقتصاد الإسلامي، يهتم بدراسة أفضل الوسائل للحصول على الأموال الأزمة وأفضل الوسائل الاستخدام هذه الأموال لتحقيق أهداف المنظمة (بن مالك و قدة، 2023، صفحة 102).

3.4 التمويل الأصغر الإسلامي:

التمويل الأصغر الإسلامي هو فرع من فروع الصيرفة الإسلامية التي توفر تمويلاً صغير النطاق للفقراء وذوي الدخل المنخفض في المجتمع، وخاصة أولئك المستبعدين من النظام المصرفي

التقليدي بسبب معتقداتهم الدينية أو عدم امتلاكهم للضمانات(Balogun, 2023) ، يُدير التمويل الأصغر الإسلامي برامجه وفق مبادئ الشريعة الإسلامية التي تشمل حظر الفائدة، وتقاسم المخاطر، وتجنب الغَرر أو الغموض وضمان الفلاح (الرفاهية) لجميع أفراد المجتمع (Jimoh & others, op.cit, p. 19).

يمتلك التمويل الأصغر الإسلامي بعض النماذج الشاملة لتلبية احتياجات الأعمال الصغيرة والفقراء حسب مستوى الفقر(Jimoh & others, op.cit, p. 21) ، منها القائمة على المديونية (المرابحة، الإجارة، الاستصناع، السَّلم)، ومنها القائمة على المشاركة (المضاربة، المشاركة، المزارعة، المساقاة، المغارسة)، ومنها الصيغ القائمة على البر والإحسان (الزكاة، الوقف، والقرض الحسن، الصدقة والهبة). ومما يميز التمويل الأصغر الإسلامي أنه على الرغم من حسن مبادرة التمويل الأصغر، فإنه يتم فرض فائدة من قبل مؤسسات التمويل الأصغر على القروض. قد لا يتوافق هذا الأمر مع الرؤية والرسالة وراء التمويل الأصغر، والتي تهدف إلى تلبية احتياجات الناس، خاصة الفئات ذات الدخل المنخفض. وهذا يؤدي بشكل غير مباشر إلى تدهور مستوى القضاء على الفقر في حالة عدم تمكن المقترض من سداد ديونه، مما يجعله أفقر. وقد اعتُبر موضوع الديون أحد العوامل المسببة للأزمة المالية التي حدثت في عام 2008(Maikabara, op.cit, p. 2) ، ومع أن التمويل الصغير قد تم الاعتراف به على نطاق واسع كأداة لتخفيف الفقر، إلا أن بعض العلماء انتقدوا النظام القائم على الفائدة، لأن المقترضين من التمويل الأصغر التقليدي غالباً ما يأخذون قروضاً إضافية من مصادر أخرى لسداد الأقساط وبالتالي يقعون في دورة دين مفرغة. وعلاوة على ذلك، فإن التمويل الأصغر له معدل تسرب مرتفع ومعدل عدم الخروج من الفقر (IBRAHIM & Muhammad, 2023, pp. 15-16).وفي الوقت نفسه، يبدو أن منظومة التمويل الأصغر الإسلامي تحمل نفس الرؤية والرسالة التي يحملها نظيره التقليدي، والتي تهدف إلى إدماج الأسر المحرومة ماليًا، ومن المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن التمويل الأصغر التقليدي يعرض رؤيته، فإنه إما يستبعد الفقراء للغاية أو يثقل كاهل الأسر ذات الدخل المنخفض بالديون بسبب الفائدة البسيطة أو المركبة(Maikabara, op.cit, p. 4) ، أما التمويل الأصغر الإسلامي فيأخذ الفئات المحرومة بعين الاعتبار في صيغ التمويل القائمة على البر والإحسان من زكاة، وقف، قرض حسن، صدقة أو هبة. وبهذا يأخذ في الحسبان كل فئات المجتمع حتى أفقر الفقراء.

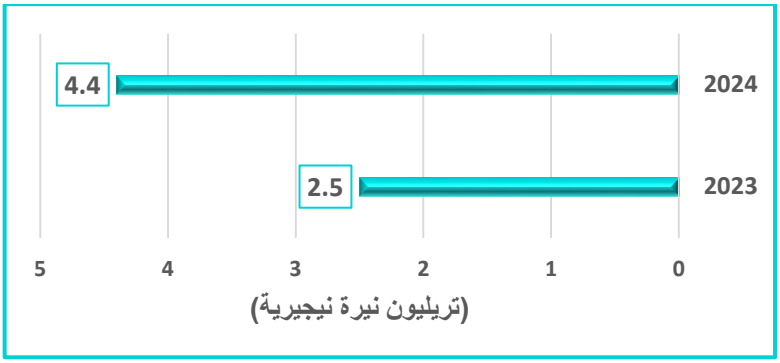
5. التمويل الإسلامي في نيجيريا:

تتمتع نيجيريا بإمكانيات كبيرة للتمويل الإسلامي، مدعومةً بواحدة من أكبر الجاليات المسلمة عالميًا، ونسبة كبيرة من السكان غير المتعاملين مع البنوك. ومع ذلك، من المتوقع أن يكون التمويل الإسلامي في البلاد أصغر بكثير من المؤسسات المالية التقليدية (Saif، 2025).

اكتسب التمويل الإسلامي زخماً تدريجياً في نيجيريا منذ أوائل القرن العشرين. حيث منح البنك المركزي النيجيري أول ترخيص لبنك إسلامي متكامل، وهو بنك جائز في عام 2012، والآن توجد بنوك إسلامية مرخصة أخرى في نيجيريا مثل بنك لوتس وبنك تاج، وغيرها. فقد أبدت الحكومة النيجيرية دعماً متزايداً للقطاع المصرفي، سعياً منها لتنويع مصادر تمويلها، وتعزيز الشمول المالي، وتلبية للطلب المتنامي على المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وقد أصدر البنك المركزي النيجيري توجيهات ولوائح تنظيمية للقطاع المصرفي غير الربوي، وشكّل مجلسًا استشاريًا للخبراء في مجال التنظيم المالي لتقديم المشورة بشأن مسائل التوافق مع الشريعة الإسلامية. كما حددت هيئة الأوراق المالية والبورصات هدفاً يتمثل في أن يساهم سوق رأس المال غير الربوي بنسبة لا تقل عن 25% من إجمالي القيمة السوقية لرأس المال بحلول عام 2025، ويتألف قطاع التمويل الإسلامي في نيجيريا من قطاعات متنوعة، كالبنوك، وأسواق رأس المال، والتأمين، والتمويل الأصغر(Balogun, op.cit) .

وفقًا لتقرير حالة المؤسسات لعام 2024، نمت صناعة التمويل الإسلامي في نيجيريا لتصل إلى 2.5 تريليون نيرة نيجيرية في عام 2023، مقارنة بـ 1.5 تريليون نيرة نيجيرية في عام 2022. وقد تصدرت البنوك الإسلامية هذا القطاع بإجمالي أصول بلغ 1.36 تريليون نيرة نيجيرية، تلتها الصكوك (المستحقة) بقيمة 1.09 تريليون نيرة نيجيرية، بينما شكل الباقي الصناديق الإسلامية (المشتركة) والتكافل.كما ارتفعت الودائع في البنوك الإسلامية النيجيرية بنسبة 92.5%، لتصل إلى 971.53 مليار نيرة نيجيرية في عام 2023 مقارنة بـ 504.6 مليار نيرة نيجيرية في عام 2022، كما زادت القروض التي قدمتها هذه البنوك بنسبة 60.7%، من 265.67 مليار نيرة نيجيرية في عام 2022 إلى 426.86 مليار نيرة نيجيرية في عام 2023(Sunmola Partner & Okoro Associate, 2024, p. 1) .

الشكل رقم (01): حجم التمويل الإسلامي في نيجيريا لسنتي (2023 و2024)

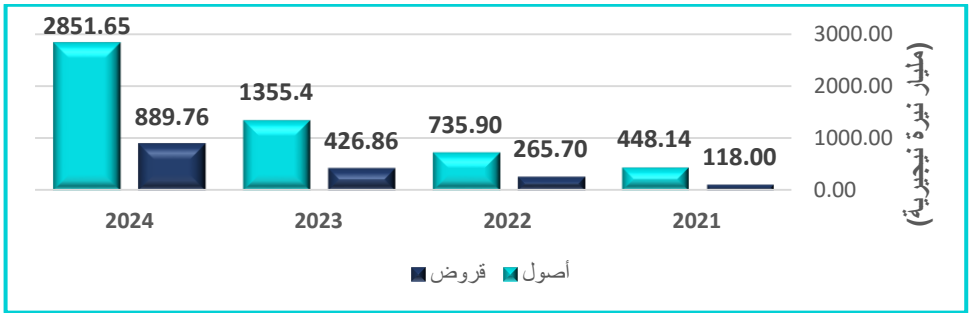


Source: (Enterprise NGR, 2025, p. 98)

قُدر حجم صناعة التمويل الإسلامي في نيجيريا عام 2024 بأكثر من 4.4 تريليون نيرة نيجيرية، ارتفاعًا من 2.5 تريليون نيرة في عام 2023. ويُشكل القطاع المصرفي الإسلامي النصيب الأكبر، بإجمالي أصول يبلغ 2.85 تريليون نيرة، والصكوك بلغ إجمالي الأسهم 0.99 تريليون نيرة. وتشمل الأخرى الصناديق المشتركة الإسلامية بقيمة صافية للأصول تبلغ 52.53 مليار نيرة ومساهمات التكافل.

اعتبارًا من عام 2024، يتم تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في نيجيريا من قبل أربع مؤسسات مرخصة: بنك التبديل المحدود(Alternative Bank Limited)، بنك جائز(Jaiz Bank Plc)، بنك لوتس المحدود(Lotus Bank Ltd)،وبنك تاج المحدود(Taj Bank Ltd)، ارتفع هذا العدد في عام 2025 بدخول بنك ساميت(Summit Bank). ليرتفع إجمالي أصول البنوك غير المرابحة بنسبة 110.4% لتصل إلى 2.85تريليون نيرة(Enterprise NGR, p. 99)

الشكل رقم (02): أصول وقروض البنوك الإسلامية في نيجيريا للفترة (2021-2024)



Source (Enterprise NGR, p. 99)

يشهد قطاع البنوك الإسلامية في نيجيريا نمواً استثنائياً وسريعاً خلال الفترة 2021- 2024، حيث قفزت الأصول من 448.14 مليار نيرة إلى 2851.65 مليار نيرة، وتضاعفت القروض من 118 مليار نيرة إلى 889.76 مليار نيرة، مما يعكس توسعاً كبيراً في السوق وزيادة الطلب على الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة.

بعد سنة 2025 أصبح التمويل الإسلامي جزءًا أساسيًا من قصة المالية في نيجيريا، وليس مجرد جانب ثانوي؛ فهو محور الطموحات الاقتصادية الكلية للأمة، حيث تم بناء البنية التحتية وقد تم إثبات الطلب عليها من خلال الاكتتابات الكبيرة في الصكوك. التحدي في عام 2026 لم يعد متعلقًا بالإنشاء، بل بالتنفيذ. يعتمد النجاح على حل العقبات التي يبدو أنها من صنع الذات في قطاع التأمين التكافلي، ومعالجة التحديات الهيكلية المستمرة في تطوير المواهب، والاستفادة من التكنولوجيا المالية للانتقال من تمويل البنية التحتية المحدود إلى الشمول المالي على نطاق واسع. نيجيريا مستعدة سنة 2026 لتصبح المركز بلا منازع للتمويل الإسلامي في أفريقيا (باستثناء شمال أفريقيا) (Mustapha Ishaq, p. 138).

6. التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا:

يُعرف البنك المركزي النيجيري التمويل الأصغر بأنه أي شركة مرخَّصة من قبل البنك المركزي للعمل في تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية مثل الودائع والقروض وخدمات الدفع وتحويل الأموال وخدمات التأمين على مستوى صغير للأسر ذات الدخل المنخفض ولفرص أعمالهم الصغيرة. وتشمل هذه الخدمات المالية الائتمان والادخار والتأجير المصغر وتحويل الأموال وخدمات الدفع. بالإضافة إلى ذلك، يختلف التمويل الأصغر عن المنتجات المالية الرسمية الأخرى بصغر حجم القروض والادخار الذي يتم جمعه دون ضمانات وبعمليات سهلة، ويتم التنظيم والإشراف على التمويل الأصغر من قبل البنك المركزي النيجيري(CBN) (Salaudeen & others, 2023, pp. 459-460)

يعود التمويل الأصغر في نيجيريا إلى المجتمعات التعاونية القديمة ونوادي الادخار غير الرسمية التي وجدت لأجيال. هذه المبادرات غير الرسمية على مستوى القاعدة وضعت الأساس لإنشاء مؤسسات التمويل الأصغر المهنية التي بدأت تظهر في أواخر القرن العشرين. وبالتأثر بالاتجاهات العالمية والاعتراف بالتمويل الأصغر كأداة لتخفيف الفقر، شهدت نيجيريا إدخال التمويل الإسلامي في أوائل التسعينيات، بشكل رئيسي من خلال البنوك التجارية التي تقدم منتجات متوافقة مع الشريعة. وقد كان الطلب المستمر على الخدمات المالية الإسلامية مدفوعًا

بحاجة السكان المسلمين إلى حلول مالية تتماشى مع معتقداتهم الدينية، وقد أدى هذا الطلب إلى ظهور التمويل الأصغر الإسلامي في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بقيادة المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية (Umar Aliyu & A.K Siti, 2024, p. 91).

وقد شهد قطاع التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا نموًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، مما يعكس الطلب المتزايد على الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة بين عدد كبير من المسلمين في البلاد. تم تأسيس العديد من مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية، كل منها يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات المالية المصممة لتلبية احتياجات عملائها، مع الالتزام الصارم بأحكام الشريعة(Umar Aliyu & A.K Siti, op.cit, p. 90) .

على الرغم من عدد بنوك التمويل الأصغر في نيجيريا التي تشكل الغالبية في السوق، حيث يزيد عددها عن 800 بنك تمويل أصغر، فإن مساهمتها في اقتصاد نيجيريا يقل عن 1%، مقارنة بقطاع البنوك الذي ساهم بحوالي 10%، وفقًا للمكتب الوطني للإحصاءات (NBS) لعام 2020، للأسف فإن نقص مرافق التمويل الأصغر والشمول المالي قد وسع نسبة الفقر في البلاد. وبالمثل فإن أكثر من 60% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا مستثناة ماليًا من الفرص المالية الرئيسية بسبب متطلبات البنوك التقليدية للتمويل الأصغر. ومع ذلك، فإن الأعمال التجارية الصغيرة تتزايد يوميًا لكنها بحاجة إلى مرافق التمويل الصغير، والتي يمكن أن توفرها بنوك التمويل الأصغر الإسلامية(Salaudeen & Zakariyah, op.cit, pp. 26-27) .

كما تُظهر نفس احصائيات المكتب لنفس السنة أن مؤسسات التمويل الأصغر في نيجيريا تدعم أقل من مليون شخص من أصل 40 مليون مقترض محتمل. علاوة على ذلك، تمثل إجمالي تسهيلات التمويل الأصغر حوالي 0.2% فقط من الناتج المحلي الإجمالي وأقل من 1% من إجمالي الائتمان الممنوح للاقتصاد.لذلك، قامت المجتمعات الإسلامية والمنظمات غير الحكومية والباحثون في نيجيريا بإدخال البنوك الإسلامية للتمويل الأصغر كبديل عملي للتمويل الأصغر التقليدي. ونتيجة لذلك تم تأسيس بعض البنوك الإسلامية للتمويل الأصغر في بعض الولايات .ولكن لا تزال بعض العوامل تؤخر تطوير البنوك الإسلامية للتمويل الأصغر لتنتشر في جميع أنحاء نيجيريا (Salaudeen & others, op.cit, p. 458)، فمن بين 800 بنك للتمويل الأصغر، هناك أقل من 10 بنوك للتمويل الأصغر الإسلامية في نيجيريا، وبالتالي، تستمر البنوك الإسلامية للتمويل الأصغر في نيجيريا في مواجهة الحد الأدنى من التطور أو عدم وجوده على الإطلاق ,Salaudeen & Zakariyah) .op.cit, p. 27)

ورغم ذلك فمؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي تقوم بدور كبير في نيجيريا حيث خدمت الأسر ذات الدخل المنخفض والشركات الصغيرة والمتوسطة. كما ساهمت حسب نتائج دراسة لـ (Maikabara)في القضاء على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة عائق الفقر في ولاية كوارا بنيجيريا. ومع ذلك، هناك حاجة ملحة للحكام والسياسات الاستراتيجية لضمان فعالية عمليات التمويل الأصغر الإسلامي كأداة بديلة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في نيجيريا(Maikabara, op.cit, p. 14) ، ويوجد حاليًا في نيجيريا أكثر من خمس مؤسسات للتمويل الأصغر الإسلامي مرخصة بالكامل.

7. التحديات التي تواجه التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا والآفاق المستقبلية:

على الرغم من التواجد الكبير لبنوك التمويل الأصغر في نيجيريا التي تشكل الغالبية في السوق، حيث يزيد عددها عن 800 بنك تمويل أصغر إلا أنها تواجه عديد العقبات، بما في ذلك نقص رأس المال، الإدارة غير الفعّالة، الفجوات التشريعية والإشرافية. وكذلك معدلات الفائدة الربوية وعدم فعالية الوصول إلى هذه المنظمات(Salaudeen & Zakariyah, op.cit, p. 32) ، خاصة أن بعض مؤسسات التمويل الأصغر التقليدية تفرض معدلات فائدة تصل إلى 100% على الإقراض وتدفع ما يصل إلى 5% فقط على المدخرات والودائع (Salaudeen & others, op.cit, p. 460)، ومن التحديات التي تواجه بنوك التمويل الأصغر. تحويل الأموال، التمويل غير الكافي، والتغيرات المتكررة في السياسات الحكومية كعوائق أمام نمو هذا القطاع الفرعي. وأيضا ارتفاع تكاليف المعاملات، والخسائر الكبيرة في القروض، وانخفاض القدرة، وانخفاض المهارات التقنية في الصناعة كعوائق للنمو. والعديد من هذه القضايا، التي أسهمت في انهيار أنظمة التمويل الأصغر السابقة، والتي لا تزال تؤثر على نظام البنوك المالية الأصغر في نيجيريا,Salaudeen & Zakariyah) (op.cit, p. 32، ولأن هذه التحديات تصبح حادة في الدول والمجتمعات الإسلامية بسبب تحريم الإسلام أخذ وإعطاء القروض الربوية والميسر والغرر(Salaudeen & Zakariyah, op.cit, p. 44) ، ركزت الحكومة على النسخة الإسلامية من التمويل الأصغر، والتي لا تعتمد على الفوائد وشاملة للجميع، ونتيجة لذلك تم إصدار العديد من اللوائح والإرشادات الرقابية من قبل البنك المركزي النيجيري في عام 2017(Maikabara, op.cit, p. 3) ، يواجه التمويل الصغير الإسلامي قضايا تشغيلية تتعلق برأس المال، والتكنولوجيا المالية الإسلامية المناسبة لخدمات التجزئة، والوصول المريح لغير المتعاملين مع البنوك، ورأس المال البشري، كما يساهم نقص الوعي، وسوء الفهم،

والمفاهيم الخاطئة حول المؤسسات المالية الإسلامية (IFIs) التي لا تزال تمثل عوائق كبيرة أمام نجاح النظام المصرفي الإسلامي في نيجيريا. وتشمل المفاهيم الخاطئة الافتراض بأن التمويل الإسلامي مخصص فقط للمسلمين، وأن البنوك الإسلامية هي منظمات خيرية، وأن عمليات البنوك الإسلامية هي إحدى الخطوات نحو إسلامية نيجيريا (Salaudeen & Zakariyah, op.cit, p. 45).

وقد لخصت دراسة لـ (Umar Aliyu & A.K Siti, 2024, p. 99) أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا كما أعطت مجموعة من الحلول لهذه التحديات في النقاط التالية:

- انخفاض مستوى الوعي والفهم لمنتجات التمويل الأصغر الإسلامي بين العملاء المحتملين في نيجيريا، من الضروري تنفيذ استراتيجيات تسويقية فعالة ومبادرات تعليمية لتعزيز الوعي وبناء الثقة مع عملاء المؤسسات المالية الإسلامية الصغيرة والمتوسطة المحتملين. كما يمكن أن يكون الانخراط المجتمعي وبرامج الوصول المستهدفة أدوات مهمة للتغلب على مشاكل الثقة وتوفير المعرفة الكافية عن منتجات وخدمات هذه المؤسسات.
- تجد مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية صعوبة في الحصول على الدعم التنظيمي والمرونة التي تتمتع بها المؤسسات المالية التقليدية فالإطار التشريعي، الذي تم تصميمه في الغالب لدعم مؤسسات التمويل الأصغر التقليدية بدلاً من القطاع الإسلامي. وهكذا يحتاج صانعو السياسات إلى وضع وتنفيذ سياسات مصممة لتلبية الاحتياجات الفريدة لمؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية.
- نقص عدد الموظفين المؤهلين لإدارة الأدوات المالية الإسلامية. ويتطلب مواجهة هذا التحدي زيادة التمويل للمؤسسات التعليمية والبحثية المتخصصة في التمويل الإسلامي، بالإضافة إلى إنشاء مرافق تدريب إضافية داخل نيجيريا. ينبغي على البنك المركزي النيجيري النظر في تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية حول التمويل الإسلامي لطلاب التعليم العالي، والمهنيين في البنوك، والباحثين.
- التنوع الثقافي والديني في نيجيريا يشكل تحديًا آخر للمؤسسات المالية الإسلامية. قد تحد المفاهيم الخاطئة حول التمويل الإسلامي، خاصة بين غير المسلمين، من قبول هذه المؤسسات على نطاق واسع. لأن بعض غير المسلمين يرون التمويل الإسلامي مخصصًا فقط للمسلمين. للتغلب على ذلك، فإن التعاون بين البنك المركزي النيجيري، والمنظمات الدينية، والمؤسسات

المصرفية الإسلامية أمر بالغ الأهمية في زيادة الوعي حول أهداف وفوائد ومتطلبات المؤسسات المالية الإسلامية.

- ضعف خدمات التكنولوجيا المالية المصرفية النيجيرية خاصة في المناطق الريفية.هذه الفجوات تُبطئ نمو الصيرفة الإسلامية في نيجيريا.تشمل الحلول استخدام التكنولوجيا في الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية ، وإطلاق حملات توعية. كما يمكن للشراكات مع شبكات الهاتف المحمول وشركات التكنولوجيا المالية الوصول إلى شريحة أوسع من العملاء (ADMIN, 2025).

8. برنامج التمويل الأصغر الإسلامي لبنك جائز (Jaiz Bank):

من بين الأسماء الرائدة في مجال التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا بنك جائز (Jaiz Bank)، وسنتناول برنامج التمويل الأصغر لبنك جائز كبنك رائد في نيجيريا وفي أفريقيا.

1.8 لمحة عن بنك جائز:

كان بنك جيز الأول من نوعه في نيجيريا من حيث كونه بنكًا إسلاميًا. وقد تم ترخيص البنك في 11 نوفمبر 2011 كصندوق تأسيسي للعمل فقط في المنطقة الشمالية الغالبة على سكانها المسلمين، ثم تم ترقيته لاحقًا إلى بنك وطني كامل بفروع في جميع المناطق الجغرافية للبلاد في 12 مايو 2016. نشأ البنك من السعي لإنشاء نظام مصرفي خال من الربا والميسر والاستثمار الحرام كبديل للنظام المصرفي التقليدي السائد. بالإضافة إلى المتطلبات التنظيمية الأخرى، فإن عمليات البنك ومنتجاته وأنشطته كلها مسترشدة بالشريعة الإسلامية، أي النظام القانوني الإسلامي. بدأ البنك عملياته في 1 يناير 2012 بثلاثة فروع فقط، وبحلول نهاية عام 2019 أصبح لدى البنك أكثر من 39 فرعًا في جميع أنحاء نيجيريا. منذ تأسيسه في 2012، استمر نمو قاعدة أصول البنك وودائعه وأرباحه بعد الضريبة بمعدل ملحوظ، حيث ارتفعت الأصول من 14 مليار نيرة إلى 170 مليار نيرة، والودائع من 21 مليار نيرة إلى أكثر من 130 مليار نيرة، والأرباح بعد الضريبة من 0.9 مليار نيرة إلى 1.796 مليار نيرة على التوالي (Abdullahi & Yusuf, 2022, p. 2).

2.8 برنامج بنك جائز للتمويل الأصغر:

نظام التمويل الأصغر أو البرنامج الذي يديره بنك جائز قائم على فكرة وقيم الإسلام في نموذج التمويل بهدف الشمول المالي وتحسين مستوى المعيشة في المجتمع، لتحقيق أهداف معينة تتمثل في التخفيف من حدة الفقر وتحسين النمو والاقتصاد النيجيري من خلال نموذج الاستثمار المالي الذي يديره بنك جائز. يدير البنك أنشطته وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية. التمويل الأصغر الإسلامي خالٍ من أي قيم غير أخلاقية في الشريعة الإسلامية، والأنشطة المضاربة، والمخاطر

المفرطة، والمقامرة، وألعاب الحظ، أو الانخراط في استثمارات محرمة تتعلق بالفائدة (Isahi & Muwazir, 2024, p. 104)، يعتبر بنك جائز مدرجًا في سوق ناسداك النيجيري(NGX) ، حيث يبلغ حجم ميزانيته العمومية 1,080 تريليون نيرة (اعتبارًا من 31 ديسمبر 2024)، مقارنة بـ 12 مليار نيرة في عام 2012. كما نمت أصول التمويل والاستثمار من أكثر من 30 مليار نيرة في 2012 إلى 671 مليار نيرة اعتبارًا من 31 ديسمبر 2024، وقد شهدت المؤشرات الأخرى الهامة مثل ودائع العملاء، وشبكة الفروع، والربحية نموًا مستمرًا عامًا بعد عام منذ تأسيس البنك(Jaiz Bank, p. 6) ، ويُجري بنك جائز أنشطة التمويل الصغير بشكل أساسي من خلال قطاعي:

- ✓ المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة(MSME) .
- ✓ المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSME) والخدمات المصرفية التجارية، والتجزئة: باستخدام عقود متوافقة مع الشريعة الإسلامية مثل المرابحة (البيع بالتكلفة زائد ربح) والإجارة (التأجير) والمضاربة (المشاركة في الأرباح).

ويقدم البنك خدماته المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والصغيرة جدا عبر مجموعة الوكالة المصرفية والشمول المالي التي تتألف من ثلاث فرق ديناميكية هي: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والخدمات المصرفية عبر الوكالات، والشمول المالي. لكل فريق دور مميز، ولكنه مترابط في دفع مهمة البنك لتمكين المجتمعات المحرومة وتعزيز الوصول إلى الخدمات المالية. ولكل فريق دور يتمثل فيمايلي(Jaiz Bank, p. 23) :

- ❖ **مكتب المشاريع الصغيرة والمتوسطة(SME Desk):**

دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال منتجات مالية مصممة خصيصًا ومبادرات لبناء القدرات مع متابعة أداء محفظة الشركات الصغيرة والمتوسطة، يساهم هذا المكتب في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تمكين الشركات من التوسع وخلق فرص عمل، كما يسعى فريق الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى إقامة شراكات مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية لدعم هذه الشركات وتسهيل الوصول إلى التمويل.

- ❖ **الخدمات المصرفية عبر الوكالات(Agency Banking):**

توسيع الخدمات المصرفية إلى المناطق المحرومة والريفية من خلال الوكلاء. يضمن هذا الفريق تحسين الوصول المالي للأشخاص غير المتعاملين مع البنوك، وكسر الفجوات الجغرافية والتكنولوجية. وأطلق البنك اسم تجاري هو(Jaiz Oya Oya) لخدمة البنوك عبر الوكالة في البنك.

❖ **الشمول المالي(Financial Inclusion)**

تطوير استراتيجيات لدمج الفئات المهمشة (مثل النساء والسكان الريفيين) في النظام المالي يعزز الشمولية ويضمن أن يحصل كل فرد على الخدمات المالية الأساسية. يعمل هذا الفريق كوحدة للتواصل في حملة الشمول المالي الوطنية كما يشرف على برامج التثقيف المالي ومشاريع JAFICالتابعة للبنك.

وقد ساهم بنك جائز في تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال(Jaiz Bank, p. 24) :

- **الوصول إلى التمويل:**لمواجهة تحدي التمويل المحدود، يقدم بنك جائز منتجات مالية مصممة خصيصاً مثل مرفق الشركات الصغيرة والمتوسطة والتمويل التشاركي ضمن برنامج صندوق المطابقة التابع لـ(SMEDAN).
- **بناء القدرات:**برامج التدريب الفصلية للشركات الصغيرة والمتوسطة تزود رواد الأعمال بالمهارات المالية وإدارة الأعمال، مما يضمن نمواً مستداماً للعملاء.
- **الحلول الرقمية:** بالشراكة مع منصات التكنولوجيا المالية مثل Simplified) Credit)و(FlexiSAF)، يُمكِّن البنك أصحاب المشاريع الصغيرة من إعداد خطة عمل صغيرة بأنفسهم ومتابعة رسوم المدارس وفقًا لذلك. يساعدهم ذلك على إدارة عمليات أعمالهم بسلاسة.

وقد قام بنك جائز في عام 2024 بصرف أكثر من 10 مليار نيرة للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعات الزراعة والتعليم والصحة والبناء والتجارة والتصنيع وبعض القطاعات الأخرى.

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع التمويل الأصغر الإسلامي، الذي يستهدف الفئات الفقيرة والمحرومة من المجتمع، كتمويل بديل للتمويل الأصغر التقليدي القائم على الفائدة؛ من خلال مجموعة من الخدمات المتنوعة العاملة على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي على حدٍ سواء، وتعتبر نيجيريا من الدول الرائدة في مجال التمويل الأصغر التقليدي، وبينت الدراسة أن التمويل الأصغر الإسلامي آخذ في الانتشار في نيجيريا، غير أنه لا مجال للمقارنة بينه وبين التمويل الأصغر التقليدي الذي يشهد تفوق كبير سواء فيما يتعلق بعدد المؤسسات أو عدد العملاء.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- رغم الانتشار الواسع لمؤسسات التمويل الأصغر التقليدي في نيجيريا؛ إلا أن مساهمتها في الاقتصاد النيجيري تعتبر ضئيلة جدًا؛

- يشهد قطاع البنوك الإسلامية في نيجيريا نمواً استثنائياً وسريعاً، مما يعكس توسعاً كبيراً في السوق وزيادة الطلب على الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

- هناك أقل من 10 بنوك للتمويل الأصغر الإسلامية من بين 800 بنك للتمويل الأصغر التقليدي في نيجيريا، وبالتالي تواجه بنوك التمويل الأصغر الإسلامي الحد الأدنى من التطور أو عدم الوجود على الإطلاق؛

- يواجه وجود التمويل الأصغر الإسلامي في نيجيريا وتطوره العديد من التحديات (انخفاض مستوى الوعي، صعوبة الدعم التنظيمي، نقص عدد الموظفين المؤهلين، الاختلاف الثقافي والديني.....)؛

- يُعتبر بنك جائز البنك الأول في نيجيريا القائم على أحكام الشريعة الإسلامية؛

- خصص بنك جائز مجموعة من البرامج الخاصة بالتمويل الأصغر الإسلامي؛

- يُجري بنك جيز أنشطة التمويل الصغير من خلال قطاعي: (المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطةوالخدمات المصرفية التجارية والتجزئة: باستخدام عقود متوافقة مع الشريعة الإسلامية مثل المرابحة والإجارة والمضاربة).

انطلاقًا من النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى بعض الاقتراحات أهمها:

-تحديث لوائح البنك المركزي النيجيري لدعم التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية؛

-تنفيذ استراتيجيات تسويقية وتعليمية لتعزيز الوعي وبناء الثقة مع عملاء المؤسسات المالية الإسلامية؛

-وضع سياسات مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة لمؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية؛

-تنظيم ورش وبرامج تدريبية لطلاب التعليم العالي، والمهنيين في البنوك، والباحثين حول التمويل الإسلامي؛

-العمل على زيادة الوعي حول أهداف وفوائد ومتطلبات المؤسسات المالية الإسلامية. لتعريف غير المسلمين بمنتجات التمويل الإسلامي؛

-استخدام التكنولوجيا في الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية، لتمكين الشراكات وشبكات الهاتف المحمول مع شركات التكنولوجيا المالية من الوصول إلى شريحة أوسع من العملاء.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إسحاق بن مالك، و حبيبة قدة. (31 جانفي، 2023). المرابحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الاسلامية. مجلة دفاتر السياسة والقانون ، 15 (01).
2. إيمان عائشة ساسي، و محمد فرحي. (28 جانفي، 2023). كفاءة التمويل الإسلامي في التخفيف من تذبذبات النظام المالي. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية ، 06 (01).
3. محمد قويدري، و فاطمة الزهراء سبع. (01 أوت، 2016). أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي. مجلة التراث ، 10 (03).
4. يونس فاطمة بركات عبدالفتاح. (افريل، 2021). دور القروض متناهية الصغر في التخفيف من حدة الفقر: دراسة ميدانية. مجلة هرمس .
5. Abdullahi, A., & Yusuf, Y. (2022). The Determinants of Islamic Bank Performance: An Assessment of Jaiz Bank Plc Nigeria.
6. adminIslamic Microfinance Bank in Nigeria: Complete 2025 Guide for Nigerians
7. ADMIN. (2025, AUGUST 14). islamic microfinance bank in nigeria: complete 2025 guide for nigrians. Consulté le January 16, 2026, sur GROWISLAMIC: https://growislamic.com/islamic-microfinance-bank-in-nigeria-complete-2025/
8. Al Refai, Z. (2026). Islamic microfinance: Closing the gap between principles and practice. IFN islamicfinancenews.
9. Balogun, A. (2023, 10 3). Islamic Microfinance: A Solution to Financial Inclusion in Northern Nigeria. Consulté le 12 20, 2025, sur Leonine: https://leonine.com.ng/islamic-microfinance-in-nigeria/
10. Enterprise NGR. (2025). The State of Enterprise 2025 Report. Récupéré sur https://enterprisengr.com/soe2025report/
11. IBRAHIM, S. M., & Muhammad, T. (2023, september 01). THE ROLE OF ISLAMIC MICROFINANCE BANKS IN PROMOTING THE SOCIAL WELFARE: A CASE STUDY OF YOBE MICROFINANCE BANK. Consulté le January 15, 2026, sur Innovare Journal of Social Sciences (IJSS): https://journals.innovareacademics.in/index.php/ijss/article/view/48638
12. Isahi, A., & Muwazir, M. R. (2024). POVERTY ALLEVIATION IN NIGERIA: AN INSIGHT INTO JAIZ BANK ISLAMIC MICROFINANCE SCHEME.

13. Jaiz Bank. (2024). aiz Bank Plc - Annual Report & Account 2024.
14. Jimoh, A. T., & others. (2024, april 23). Islamic microfinance as a panacea for poverty alleviation. European Journal of Islamic Finance , 11 (01).
15. Isahi, a., & rizal muwazir, m. (2024). poverty alleviation in nigeria: an insight into jaiz bank islamic microfinance scheme. online journal of islamic management and finance , 4 (2).
16. Maikabara, A. A. (2023, june 30). Applicability of Islamic microfinance as an alternative tool for Poverty Eradication in Nigeria. li falah Journal of Islamic Economics and Business Studies , 8.
17. Mustapha Ishaq, M. Nigeria's Islamic finance market driving national ambition for a US$1 trillion economy. IFN islamicfinancenews.
18. opeyemi salaudeen, a., & others. (2025, september 24). the role of islamic social finance in strengthening islamic microfinance institutions for poverty alleviation in nigeria: a synergistic conceptual framework. journal of islamic finance , 14 (2),.
19. Salaudeen, A. O., & others. (2023). Sustainability and Operational Challenges of Islamic Microfinance in Nigeria: The Case of Al-Hayat Microfinance Bank. Dans B. Alareeni, & others, Digitalisation: Opportunities and Challenges for Business. Springer.
20. Salaudeen, A. O., & Zakariyah, H. (2022, january). Challenges Hindering Islamic Microfinance Banks' Sustainable Financial Inclusion: A Case of Al-Hayat Microfinance Bank in Ogun State, Nigeria. El Barka: Journal of Islamic Economics and Business , 05.
21. Shawqi Saif .(2025) .Nigeria's Islamic Finance Industry to Benefit from Sovereign Sukuk; New Liquidity Tools 16 تاريخ الاسترداد .January, 2026 من، Fitch Ratings: https://www.fitchratings.com/research/islamic-finance/nigerias-islamic-finance-industry-to-benefit-from-sovereign-sukuk-new-liquidity-tools-03-06-2025
22. Sunmola Partner, A., & Okoro Associate, C. (2024). Islamic Finance in Nigeria 2024 Year in Review and 2025 Outlook. UDO UDOMA & BELO-OSAGIE .

23. The Role of Islamic Social Finance in Strengthening Islamic Microfinance Institutions for Poverty Alleviation in Nigeria: A Synergistic Conceptual Framework2025Journal of Islamic Finance
24. Umar Aliyu, M., & A.K Siti, N. (2024). An Analysis of Nigeria's Islamic Microfinance Institutions Challenges and Future Prospects. Global Business and Management Research: An International Journal , 16 (03).